الخليج

أخبار الدار, الشرطة

1 مارس 2024 11:48 صباحا

شرطة دبي تطلق «كافح التسول».. وتضبط 499 متسولاً خلال 2023

من المتورطين يعتبرونه مهنة % 99

دبي ـ سومية سعد:

أعلنت القيادة العامة لشرطة دبي إطلاق حملتها السنوية «كافح التسول»، التي تستمر طوال شهر رمضان المبارك، وكشفت عن ضبط 1701 متسول خلال الأربع سنوات الماضية، منها 499 خلال عام 2023، و318 خلال 2022، و458 خلال 2021، بينما سجلت 426 متسولاً في عام 2020 ، ولفتت إلى أن 99 % من المتورطين يعتبرون التسول مهنة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمقرها في شرطة دبي، حيث أعلنت أنه تم ضبط عدة حالات من زائري الدولة منها سيدة أجنبية دخلت إلى الدولة بتأشيرة سياحة تطلب زوجاً ثرياً، وسيدة أخرى استغلت طفلها في تسهيل عملية التسول، ووُجد بحوزتها 30 ألف درهم، كما تم ضبط سيدة من جنسية آسيوية بحوزتها 60 ألف درهم جمعتها من التسول.

وقال العميد الدكتور سعيد عبدالله القمزي، مساعد مدير الإدارة العامة للتحريات لشؤون العمليات الجنائية، إن شرطة دبي ترصد سنوياً سلوكيات وأساليب متجددة يستخدمها المتسولون في الاحتيال، مثل استخدام منصات التواصل الاجتماعي، والتقنيات الجديدة، لاستدراج ضحاياهم.

ولفت إلى أن المتسولين يستغلون مشاعر الرحمة وخُلق الكرم لدى الجمهور، لتحقيق مكاسب غير مشروعة، مشيراً إلى أنه تم ضبط عدد من الحالات التي تستخدم الأطفال والمرضى وأصحاب الهمم في التسول من أجل كسب تعاطف المحسنين، ومن هذه الحالات تم ضبط حالات عدة لنساء يتسولن ومعهن أطفال.

وأضاف أن الحملة تستهدف مكافحة أشكال التسول كافة، سواء التقليدية في أماكن تجمعات المصلين والمجالس والأسواق، أو غير التقليدية مثل التسول الإلكتروني أو طلب التبرعات لبناء مساجد في الخارج ومساعدة حالات تعرضت للبتر وغيرها، مبيناً أن هناك قنوات رسمية للأعمال الخيرية وتقديم المساعدات لدى الهيئات والمؤسسات الخيرية لضمان وصول التبرعات إلى مستحقيها.

وقال العميد علي سالم، إن الحملة تتضمن مواضيع عدة أبرزها الحفاظ على الصورة الحضارية للمجتمع، وحماية المجتمع من الجرائم المرتبطة بالتسول التقليدي والإلكتروني، ومكافحة جريمتي التسول والتسول المنظم والوقاية منها، وضرورة التبرع بالصدقات إلى الهيئات والجمعيات الخيرية التي تضمن وصولها إلى مستحقيها، وحث الجمهور على التعاون مع الشرطة والإبلاغ الفوري عن أي متسول يتم رصده في أي مكان.

وأضاف أن المتسولين يسعون إلى استعطاف الناس في مناسبات العبادة والأعياد للتسول بشكل احتيالي واحترافي، وهو ما يعد مخالفة إجرامية يعاقب عليها القانون، ودعا العميد علي سالم أفراد الجمهور إلى الإبلاغ عن المتسولين عبر الاتصال بالرقم المجاني (901) أو خدمة «عين الشرطة» المتوفرة على تطبيق شرطة دبي على الهواتف الذكية، إلى جانب الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية أو حالات التسول الإلكتروني عبر خدمة (e-Crime).

وتقام الحملة بالتعاون مع الشركاء، ممثلين في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، وبلدية دبي، ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي، بهدف رفع الوعي بأهمية الحفاظ على الصورة الحضارية للدولة من خلال مكافحة جريمة التسول، والوقاية منها.

وحضر إطلاق الحملة، العميد الدكتور سعيد عبدالله القمزي، والعميد علي سالم الشامسي، مدير إدارة المشبوهين والظواهر الجنائية، والعميد نبيل الرضا، مدير إدارة الطوارئ بالإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ، وعدد من الشركاء والضباط والصحفيين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©